

كفاية الأثر

[184] قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: الائمة بعدي (1) عدد نقباء بنى اسرائيل، تسعة من صلب الحسين أعطاهم الله علمي وفهمي، فالويل لمبغضيههم. وبأسناده قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: يا علي ان الله تبارك وتعالى وهب لك حب المساكين والمستضعفين في الارض (2)، فرضيت (3) بهم أخوانا ورضوا بك اماما، فطوبى لك ولمن احبك وصدق فيك، وويل لمن أبغضك وكذب عليك. يا علي أنا مدينة (4) العلم وأنت بابها وما تؤتى المدينة الا من الباب (5)، يا علي اهل مودتك كل أبواب حفيظ واهل ولايتك كل أشعث ذي طمرين (6)، لو أقسم على الله تعالى لابر قسمه. يا علي اخوانك في أربعة أماكن فرحون: عند خروج أنفسهم وأنا وأنت شاهدهم، وعند المسائلة في قبورهم، وعند العرض، وعند الصراط. يا علي حرك حربي وحربي حرب الله، من سالمك فقد سالمني ومن سالمني فقد سالم الله. يا علي بشر (7) شيعتك ان الله قد رضي عنهم _____ (1) في ط، ن، م بعد بعدي " اثنا عشر ". (2) ليس " في الارض " في ط. (3) في م، ن " فرضيت لهم " وفي ط " فرضيتهم ". (4) في ط " انا المدينة " ليس فيه " العلم ". (5) في ط، ن: الا من بابها. (6) في ط: ذي طهرين " ؟ " وفي ن: ذي طمرين " ؟ ". (7) ليس " بشر " في ط، ن، م. _____ (*)